٢٣

الإبدال بالحروف في لهجة بعقوبة

الكلمات المفتاحية (إبدال ، لهجة ، بعقوبة)

م. د. إسراء قحطان خلف

المديرية العامة لتربية ديالى

Israa_kahtan@yahoo.com

الملخص Abstract

يأتي هذا البحث في محاولة لتأصيل بعض الكلمات أو اللهجات المحكية على ألسنة أهل بعقوبة في ضوء اللهجات العربية .

تناولت الدراسة الابدال الصوتي في الحروف لِلهجة أبناء بعقوبة وتحليلها متماشيةً مع مباحث علم اللهجات العربية القديمة وعلم الاصوات الحديث .

إن لدراسة اللهجات العربية المعاصرة أهمية كبيرة إذ يمكن بوساطتها التعرف على الكثير من الظواهر اللغوية الشائعة فيها وتكشف عن معرفة التطور اللغوي الحاصل فيها .

ويهتم علم اللغة الحديث بدراسة الواقع الحي للغة في صورتها المنطوقة بغرض الكشف عن أسرارها ، ومن هنا نشط الاهتمام بدراسة اللهجات المحكية للتعرف على خصائصها ورصد حركة التغير اللغوي من المستوى الفصيح الى العامي وبالعكس .

المقدّمة Introduction

الحمدُ للهِ الذي أنزل كتابَهُ بلسانٍ عربي مبين، وتفضل علينا بالنطق والتبيين، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم أفصح العرب أجمعين، وآله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد ...

فإنَّ عنوان هذا البحث هو **(الإبدال بالحروف في لهجة بعقوبة)**.

ثبت في كتب النحاة بأنَّ العرب تُبدل الحروف في كلامها، ولقد كان هناك اختلاف في اللهجات لكل قبيلة، ويعود سبب اختلاف اللهجات إلى الإبدال، فهذه اللهجات متى ما ذُكِرَت كان من السهل عليك أنْ تعرف ما هو الحرف الذي أُبدِل فيها بغيره، واللهجة كما عرَّفها الدكتور إبراهيم انيس هي مجموعة من الصفات اللغويّة، تنتمي إلى بيئة خاصة معينة، ويشترك أفراد هذه البيئة في تلك الصفات.

فإنَّ اللهجة مرتبطة ببيئة جغرافية وبصفات معينة وأنَّ هذه البيئة الجغرافية تنتمي إلى بيئة أشمل وأوسع تضم عدّة لهجات تجمعها عناصر لغوية مشتركة، فإنَّ هذه البيئة الأشمل والأوسع هي العراقية واللهجة هي لهجة بعقوبة.

فأخذتُ في بحثي هذا نماذج من الكلمات التي حصل فيها إبدال وأرجعتها إلى اللغات المعزوة لها إنْ كانت عائدة إلى لغة قبائل معينة، واقتضى المنهج تقسيم البحث إلى:

المبحث الأوَّل، ويشمل:

- تعريف الابدال لغة واصطلاحاً
- أنواع الإبدال.
- دواعي الإبدال.
- أهم قوانين علم الصوت.

المبحث الثاني، ويشمل:

أولاً: اللغات المتقابلة.

ثانيًا: اللغات غير المتقابلة.

المبحث الأوَّل

الإبدال في اللغة والاصطلاح

الإبدال في اللغة "هو أن يُقام شيء مقام الشيء الذاهب، يقال هذا الشيء وبديله"(١).

أمّا في الاصطلاح فعرَّفه الجرجاني بقوله: "هو أنْ يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل"(٢).

وعرّفه ابن يعيش: "هو أنْ تقيم حرفًا مقام حرف آخر، أمّا ضرورة وأمّا صنعة واستحسانًا"(٣).

فالإبدال هو أنْ يقام حرف مكان حرف آخر، ويبدل حرف بحرف آخر لتقاربهما في المخرج أو الصفة أو كليهما(٤).

إنَّ الإبدال هو ظاهرة صوتية إنّما تحققت لتسهيل النطق بالحروف ذات المخارج المتقاربة، ومن العلماء مَنْ ذهب إلى وقوع الإبدال في الحروف المتباعدة(٥).

أنواع الإبدال(٦):

الأوَّل: (قياسي)، وهو المطرود عند جمع العرب، بشرط أنْ يستوفي شروطه(٧)، والحروف التي يبدل بعضها ببعض، والحروف التي يبدل بعضها ببعض جمعها ابن مالك في (هدأت موطيا)، وهذا إبدال صرفي أي لأغراض تصريفية موجبة(٨).

والثاني: (السماعي)، وهو الإبدال غير المطرد، وهو الذي لا يخضع لشروط خاصة، وهذا الإبدال لا يكون عند العرب جميعًا وإنّما يختلف باختلاف القبائل، ولا ضابط للحروف التي يبدل بعضها من بعض[٩]؛ لأنّ مثل هذه الظاهرة الصوتية إنّما تحققت لتسهيل النطق بالحروف ذات المخارج المتقاربة، ومن العلماء مَن ذهب إلى وقوع الإبدال في الحروف المتباعدة[١٠]، فالغاية من الإبدال هو لدفع الثقل[١١].

دواعي الإبدال:

وهي العوامل التي أثرت في ظهور الإبدال، فإنّ اللغات الإنسانية تتباين من حيث التطور، فمنها ما أُتيحت له الفرصة فانتشر في مناطق واسعة وتكلم به عدد كبير من الناس، ومنها ما تُسدُّ أمامه المسالك فيبقى حبيسًا في منطقة ضيقة من الأرض، ومنها مَن يكون وسطًا بين هذا وذاك[١٢].

فالتي تنتشر في مناطق واسعة تتشعب ويتكلم بها اجناس وطوائف مختلفة، فبتشعبها تنشطر إلى لهجات شتى تسلك كل واحدة منها سبيلاً أو منهجًا[١٣].

وتعد الأصوات مظهر من مظاهر الاختلاف بين اللهجات، وعليه فإنَّ أَوَّل ما يظهر من الفروقات بشكل سريع وواضح يكون في الأصوات التي كانت ثابتة على ألسِنة ناطقيها قبل أنْ تنفصل عن الأم، ثم تميل إلى النورم كما يسميه أحد المحدثين، وهو الطابع أو النموذج العام، أو هو القياس المشترك الذي تميل إليه كل لهجة بشكل عفوي فيميزها عن غيرها[١٤].

وإنّ للطبيعة الجغرافية أثر في تباين اللهجات وتعدّدها، كأن توجد جبال أو وديان تفصل بين بقعة عن أخرى بحيث ينشأ عن ذلك انعزال مجموعة من الناس عن مجموعة، فهذا يؤدي إلى اختلاف في اللهجات مع مرور الزمن مع أنّهم ينتمون إلى نفس اللغة، وكذلك الذين يعيشون في بيئة زراعية مستقرة يتكلمون لهجة غير التي يتكلمها مَن يعيش في بيئة صحراوية[١٥].

كما أنّ احتكاك لغة بغيرها يُعدّ من أهم العوامل التي تؤدي إلى نشأة اللهجة، وهذا الاحتكاك يكون نتيجة غزو أو اختلاط بين الشعوب لتحقيق مصالح اجتماعية[١٦].

كما أَنَّ الألفاظ تتغير عبر الزمن فهي تتعرض لتغيرات شتى، تخضع لمميزات الجيل الجديد، وتعدّ التغيرات الصوتية من أبرز هذه التغيرات، ففي كل لغة "ترتبط الأصوات بعضها ببعض ارتباطًا وثيقًا، فهي تُكوِّن نظامًا متجانسًا مغلقًا تنسجم أجزاؤها كلها فيما بينها. هذه هي أوّل قاعدة من قواعد الصوتيات، وهي ذات أهميّة قصوى"[١٧].

إضافة إلى أنّ المتكلم يميل في نطقه لأصوات لغته إلى التخلص من الأصوات العسيرة واستبدالها بأخرى سهلة لا تتطلب مجهودًا عضليًا كبيرًا، ويلتمس أيسر السبل لإبراز المعاني فإنّ

"كل ما نكتشفه من تطور في اللغة يؤكد نزعة اللغات إلى توفير المجهود الذي يبدل في النطق. وإنّ هناك استعدادًا للاستغناء عن اجزاء الكلمات التي لا يضرُ الاستغناء عنها بدلالتها"(١٨).

كما أنّ أعضاء النطق لها دور مهم في إبدال بعض الحروف؛ لأَنَّ أعضاء النطق تختلف عما كانت عليه في الجيل السابق لأنّ البيئة قد اختلفت، وهذا التغير في أعضاء النطق يؤدي إلى تغير في الأصوات، فتنحرف هذه الأصوات عن صورتها التي كانت عليها إلى صورة أخرى تكون أكثر ملائمة مع الحالة التي انتهت إليها أعضاء النطق(١٩).

ومن دواعي الإبدال أيْضًا ميل اللغة أو اللهجة إلى الإكثار من تردد صوت مد بعينه، وهذه الظاهرة واضحة في لهجات كثيرة من اللغات(٢٠).

أهم قوانين علم الصوت

لكي يحدث انسجام بين الأصوات في الألفاظ، فقد تحدث تغيرات صوتية مختلفة، ومنها الإبدال أي تأثير الأصوات المتجاورة بعضها ببعض أثناء الكلام، فقد يحدث في الكلام "أنْ تجتمع أصوات الانسجام فيما بينها بحيث يشعر المتكلم بثقلها على لسانه، أو يجد عسرًا في تحقيقها فيهرب من ذلك بتبديل بعض الأصوات ببعض، أو بتعديل بعض صفات الأصوات لتوفير الانسجام"(٢١).

فأهم القوانين التي تؤدي إلى تأثير الأصوات المتجاورة مع بعضها هو:

١. **قانون المماثلة:** فهو أنْ يجتمع في الكلمة صوتان من مخرج واحد، أو مخرجين متقاربين، وكان أحدهما مجهورًا والآخر مهموسًا حدث بينهما شد وجذب، كل واحد منهما يحاول أنْ يجذب الآخر ناحيته يجعله يتماثل معه في صفاته كلها، أو في بعضها(٢٢)، فيحصل تماثل بين الصوتين، نحو تأثير تاء الافتعال دائمًا بالدال أو بالطاء، كما في (أذتكر اذّكر)، (اطتلب اطّلب)(٢٣).
٢. **قانون المخالفة:** هو عكس المماثلة؛ "لأَنَّه تعديل الصوت الموجود في سلسلة الكلام بتأثير صوت مجاور، ولكنه تعديل عكسي يؤدي إلى زيادة مدى الخلاف بين الصوتين، وهي ظاهرة تحدث أقل من حدوث المماثلة"(٢٤)، نحو: (حرجل – حجّل)، (جلمد – جمّد)، و(عنكب – عنكّب) (٢٥).

المبحث الثاني

أولاً: اللغات المتقابلة:

اللغات المتقابلة هي تلك اللغات التي خلت منها لغة قريش، كعنعنة تميم وعجرفية قيس وكشكشة أسد، وغيرها من اللغات التي ذُكِرت تحت باب (اللغات المذمومة)[٢٦].

ومثال ذلك ما ورد من لهجات في بعقوبة:

١. **الاستنطاء:** ويفسر اللغويون هذه الظاهرة بأنها إبدال العين نونًا إذا جاورت الطاء، نح: (أعطى – أنطى)[٢٧]، وهي لهجة نُسبة إلى سعد بن بكر وهذيل والازد وغيرهم، وقد ورد في البحر المحيط أن الحسن وطلحة وغيرهم قرأوا "إنا انطيناك الكوثر" في قوله تعالىٰ ﴿ ثر ثز ثم﴾ [٢٨].

وكذلك هي موجودة في لهجة أهل بعقوبة كما في (اعطيني – انطيني) و(أعطاك – انطاك).

فالعين صوت مخرجه من أوسط الحلق وهو صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة منفتح مستفل مصمت[٢٩].

والنون صوت مخرجه من حافة اللسان من ادناها إلى منتهى طرف اللسان وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وفوق الثنايا، وهو صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة منفتح، مستفل من حروف الذلاقة[٣٠].

رغم أنّ الصوتان مختلفان في المخرج لكنهما متفقان في بعض الصفات وهي الجهر، والتوسط بين الشدة والرخاوة، والانفتاح، والاستفالة.

٢. **العنعنة:** وهي إبدال الهمزة عينًا عند قبيلة تميم وقيس، فيقولون في (انك) (عنك)[٣١].

والهمزة صوت مخرجه من أقصى الحلق مجهور شديد منفتح[٣٢].

والعين صوت مخرجه من أوسط الحلق، مجهور، متوسط بين الشدة والرخاوة منفتح مستفل[٣٣].

وأشار الأزهري إلى أنّ التحقيق هو أن تعطي الهمزة فيها حقها من الاشباع، فإذا اردت أن تعرف اشباع الهمزة فاجعل (العين موضعها) كقولك قرأت – قرعت[٣٤].

وما زالت هذه اللهجة موجودة في بعقوبة وأخص ناحية بهرز في قولهم (قرعان) ويقصدون بهِ (قرآن).

ثانيًا: اللغات غير المتقابلة:

عُزي إلى مدينة بعقوبة عدد من ظواهر الإبدال اللغوي غير الملقبة، وسندرسها مرتبة حسب الحوف المبدل منها على حروف المعجم:

١. إبدال الألف ياء:

كالإبدال الذي يحصل في كلمة (أنا – آني)، فالألف صوت مخرجه من أقصى الحلق وهو صوت مجهور، متوسط بين الشدة والرخاوة من أصوات اللين.

والياء صوت مخرجه من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى وهو صوت مجهور، متوسط بين الشدة والرخاوة، هاوي.

وهما حرفان من الحروف الثلاثة التي ذكرها سيبويه بقوله: "وهذه الثلاثة أخفى الحروف لاتساع مخرجها وأخفاهن واوسعهن مخرجًا الألف ثم الياء ثم الواو".

وهما حرفان بينهما علاقة قوية وهذا ما يسوغ الإبدال، وتنسب هذه اللهجة إلى بنو نمير[٣٥].

وجاء في الخزانة: "ومن العرب مَن يقول إذا وقف أنَهْ، وهي لغة جيدة، وهي في عليا تميم وسفلى قيس"[٣٦].

وقال أحمد علم الدين الجندي: "ولا أدري كيف عز البغدادي صيغة (أَنَهْ) في الوقف لتميم وقيس؛ لأَنَّ النصوص تتفق على أنّ هذه الصيغة في (طيء)"[٣٧]، وبيّن الجندي أنّ صيغة (أنِي) سمعت في بعض القرى المصرية، وفي نابلس في فلسطين[٣٨].

وفي لهجة بعقوبة وردت اللفظتين، ففي ناحية بهرز يقولون (أَنَه)، وفي بعقوبة يقولون (آني).

٢. إبدال الثاء تاء:

ومثال ذلك ما ورد في لفظ كلمة (ثلاثة – تلاثة). فالثاء صوت مخرجه ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا، وهو صوت مهموس، رخو منفتح، مستفل، مصمت[٣٩].

والتاء صوت مخرجه مما بين طف اللسان وأصول الثنايا، وهو صوت مهموس، شديد، منفتح، مستفل، مصمت[٤٠].

والمسوغ للإبدال هو اتفاق الصوتين في المخرج وفي الصفات جميعها إلّا في صفة الشدة والرخاوة حيث تكون التاء شديدة والثاء رخو.

٣. إبدال السين صاد:

ورد هذه الإبدال في كلمات منها: (سلخ – صلخ)، (سطر – صطر) و(بسيطة – بصيطة).

فالسين صوت مخرجه من طرفي اللسان وفويق الثنايا، مهموس رخو، منفتح، مستفل، مصمت[٤١].

والصاد صوت مخرجه من طرفي اللسان وفويق الثنايا، مهموس، رخو، مطبق، مستفل، مصمت[٤٢].

٤. إبدال القاف غين:

ويحدث هذا الإبدال بسبب التطور اللغوي لصوت القاف، فقد تطور تطورًا كبيرًا، فينطق في كلام أهل مصر والشام همزة، وينطق غينًا في بعض من السودان وجنوب العراق[٤٣].

وفي أحيان أخرى يبدلون الغين قاف، ومثاله: (غالب – قالب) و(غني – قني) و(غزوان – قزوان)، أمّا في إبدال القاف غين فمثاله: (قراب – غراب) و(قرية – غرية) و(قنينة – غنينة).

فالقاف: صوت مخرجه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، فهو صوت مجهور، شديد، منفتح، مستعلي، مصمت[٤٤].

والغين: صوت مخرجه من حروف الحلق وأدناها مخرجًا من الفم، وهو صوت مجهور، رخو، منفتح، مستعلي، مصمت.

فالمسوغ للإبدال هو اتفاق الحرفين في أكثر الصفات.

٥. إبدال القاف (كاف مجهورة)

وينطق هذا الصوت في اللهجة العراقية ومنها لهجة بعقوبة بكثرة، نحو: (مقبرة – مگبرة) و(حرق – حرگ) و(ضاق – ضاگ) و(بقال – بگال).

وصوت القاف مخرجه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، مجهورًا شديد، منفتح[٤٥].

و(گ) من الحروف "غير المستحسنة ولا كثيرة في اللغة من تُرضى عربيته ولا يستحسن في قراءة القرآن والشعر وهي ... والجيم التي كالكاف..." [٤٦].

وفي مصر يستخدم بدل الجيم، ولذلك سمي هذا الصوت (الجيم القاهرية) مثل (جاسم – گاسم) و(جعفر – گعفر)، ولقد ورد إبدال الكاف المهموسة من القاف في اللغة العربية الفصيحة[٤٧].

٦. **إبدال الكاف الفصيح بصوت (چ) غير الفصيح:**

ويحدث هذا الإبدال في كلمات كثيرة في لهجة بعقوبة، ومنها: (ديك – ديچ) و(سمك – سمچ) و(يبكي – يبچي) و(احبكِ – احبچ) و(سكين – سچين).

والكاف صوت من مخرجه من أسفل موضع القاف م اللسان قليلاً ومما يليه من الحنك الأعلى، وهو صوت مهموس، شديد، منفتح، مستفل، مصمت[٤٨]. واشار جونستون الى هذه الظاهرة بقوله "في الكلمات العربية قد تتحول الكاف الى (چ) عند مجاورتها لأصوات اللين الامامية"[٤٩].

٧. **إبدال اللام نون:**

وجاء هذا الإبدال في (عزرائيل – عزرائين) و(إسماعيل – اسماعين) و(دلدل – دندل)، فاللام صوت مخرجه من بين حافتي اللسان معًا، وهو صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة، منفتح، مستفل، من حروف الذلاقة، منحرف[٥٠]، والنون صوت مخرجه من حافة اللسان من ادناها إلى منتهى طرف اللسان وما بينها وما يليها من الحنك الأعلى وما فوق الثنايا، وهو صوت مجهور، متوسط بين الشدة والرخاوة، منفتح، مستفل، من حروف الذلاقة، ذو غُنّة[٥١].

والمسوغ لهذا الإبدال هو اتفاق الصوتين في الصفات إلّا في صفة الغنة للنون والانحراف للام.

٨. **إبدال اللام ياء:**

ومن هذا الإبدال في لهجة بعقوبة (مللت – مليت).

فاللام صوت مخرجه من بين حافتي اللسان معًا، وهو صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة، منفتح، مستفل من حروف الذلاقة منحرف[٥٢].

والياء صوت مخررجه من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى وهو صوت مجهور، متوسط بين الشدة والرخاوة، هاوي، منفتح، مستفل، مصمت[٥٣]، والمسوغ لهذا الإبدال هو اتفاقهم في الصفات إلّا في كون اللام من حروف الذلاقة والياء من حروف المصمتة.

٩. إبدال النون ميم

وورد هذا الإبدال في لهجة بعقوبة كثيرًا، نحو: (عمبر – عنبر) و(منبع – ممبع) و(نبعث – امبعث).

فالميم صوت شفوي مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة، منفتح، مستفل من حروف الذلاقة، ذو غنّة(٥٤).

والنون صوت مخرجه من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوق الثنايا، وهو صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة، منفتح، مستفل، من حروف الذلاقة، ذو غنّة(٥٥).

والمسوغ لهذا الإبدال هو اتفاق الحرفين في جميع الصفات وإن اختلفا في المخرج.

الخاتمة Conclusion

- وجدنا أصلاً عربيًا لبعض الحروف التي أُبدلت، وهذا يعني أنّ اللهجة العراقية ومنها (لهجة بعقوبة) لها جذور فصيحة، تشبه لغات بعض القبائل في شبه الجزيرة العربية ومنها عنعنة تميم وأسد وقيس.
- معظم أسباب الإبدال تنحصر في تقليل الجهد المبذول في نطق الحرف واختيار أقرب المخارج سهولة، ولتشابه أو تقارب المخارج أو الصفات.
- أغلب الإبدال الذي وُجِد في البحث كان لتقارب الصفات.
- إنَّ حروف الإبدال غير مقصورة على حروف معينة لأنّها قد تقع في غير ما حدده العلماء تبعًا للهجات.
- يأتي هذا البحث في محاولة لتأصيل بعض الكلمات أو اللهجات المحكية على ألسنة أهل بعقوبة في ضوء اللهجات العربية .
- تناولت الدراسة الابدال الصوتي في الحروف لِلهجة أبناء بعقوبة وتحليلها متماشيةً مع مباحث علم اللهجات العربية القديمة وعلم الاصوات الحديث .
- إن لدراسة اللهجات العربية المعاصرة أهمية كبيرة إذ يمكن بوساطتها التعرف على الكثير من الظواهر اللغوية الشائعة فيها وتكشف عن معرفة التطور اللغوي الحاصل فيها .

- ويهتم علم اللغة الحديث بدراسة الواقع الحي للغة في صورتها المنطوقة بغرض الكشف عن أسرارها ، ومن هنا نشط الاهتمام بدراسة اللهجات المحكية للتعرف على خصائصها ورصد حركة التغير اللغوي من المستوى الفصيح الى العامي وبالعكس .

Letter Substitution in the Accent of Baqubah City

Ins. Israa Qahtan Khalaf (PhD)
Ministry of Education
General Directorate of Education in Diyala
Israa_kahtan@yahoo.com

Keywords: Substitution, Accent, Baqubah

Abstract

This study comes in an attempt to establish the roots of some words or spoken dialects by the people of Baqubah in light of Arabic dialects. The study focuses on phonetic substitution in the letters of the Baqubah dialect, analysing it in accordance with the discussions of ancient Arabic dialectology and modern phonetics.

The study of contemporary Arabic dialects is of great importance as it allows for the recognition of many linguistic phenomena common in them and reveals knowledge of the linguistic evolution that has taken place. Modern linguistics is concerned with studying the living reality of language in its spoken form to uncover its secrets. Hence, there is a keen interest in studying spoken dialects to understand their characteristics and monitor the movement of linguistic change from formal to colloquial language and vice versa.

المصادر والمراجع Sources and references

١. الإبدال، لأبي الطيب عبد الاحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة (٣٥١هـ)، حققه ونشر حواشيه: عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ-١٩٦١م.

٢. أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة (٥٧٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العالمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣. تاج العروس من جواهر القاموس، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، راجعه: الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، مطبعة التراث العربي، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٤. التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٥. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون وراجعه: محمد علي النجار، الدار القومية العربية للطباعة، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
٦. خزانة الأدب ولب لباب العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى ١٠٩٣هـ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٧. دراسات في فقه اللغة، محمد الانطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، ط٤، ١٩٦٩م.
٨. دراسات في لهجة شرق الجزيرة العربية:ت.م. جونستون، ترجمة د. أحمد محمد الضبيب، بيروت ١٩٨٣م.
٩. دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٠. الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي، عبد القادر عبد الجليل، سلسلة الدراسات اللغوية ٣١، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
١١. شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمذاني المصري على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل، بتحقيق: شراح ابن عقيل، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
١٢. شرح المفصل، موفق الدين بن يعيش النحوي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، عالم الكتب، بيروت.
١٣. الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي، حققه وضبط نصوصه وقدم له الدكتور عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
١٤. الصرف وعلم الأصوات، ديزيرة سقال، دار الصداقة العالمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
١٥. علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، ط٩، ٢٠٠٤.
١٦. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الدكتور عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥م.
١٧. في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية، غالب فاضل المطلبي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام سلسلة دراسات (٣٦٤) الجمهورية العراقية، ١٩٨٤م.
١٨. الكتاب (كتاب سيبويه)، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٥، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١٩. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار صادر، بيروت.
٢٠. اللغة، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مكتبة لجنة البيان العربي.
٢١. اللهجات العربية في التراث، أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، طرابلس-ليبيا، ١٩٨٣م.
٢٢. اللهجات العربية نشأة وتطورًا، عبد الغفار حامد هلال، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٢٣. اللهجات وأسلوب دراستها، أنيس فريحة، دار الجبل، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٢٤. معجم التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، ٨١٦هـ-١٤١٣م.
٢٥. مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
٢٦. المقتضب في لهجات العرب، محمد رياض كريم، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
٢٧. نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر.

---

(١) مقاييس اللغة، مادة (بدل): ١/ ٢١٠.
(٢) التعريفات: ٩.
(٣) شرح المفصل: ٧/١٠.
(٤) ينظر: أسرار اللغة: ٧٥.
(٥) ينظر: الإبدال، لأبي الطيب: ١٠-١١.
(٦) ينظر: المقتضب في لهجات العرب: ١٢٣.
(٧) ينظر: الصرف وعلم الصوت: ١٤٠-١٦٩.
(٨) ينظر: شرح ابن عقيل: ٥٤٨/٢.
(٩) ينظر: اللهجات العربية في التراث: ٣٤٨/١.
(١٠) ينظر: الإبدال لأبي الطيب: ١٠-١١.
(١١) ينظر: التعريفات: ٩.
(١٢) ينظر: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل: ١١١-١١٢، وعلم اللغة: ١٦٩.
(١٣) ينظر: علم اللغة: ١٧٢.
(١٤) ينظر: اللهجات وأسلوب دراستها: ٨٧.
(١٥) ينظر: المصدر نفسه: ٤١.
(١٦) ينظر: اللهجات العربية نشأة وتطورًا: ٤٣.
(١٧) اللغة، تعريب الدواخلي ومحمد القصاص: ٦٢.
(١٨) اللغة والتطور: ٣٢.
(١٩) ينظر: علم اللغة: ٢٨٩-٢٩٠.

(٢٠) ينظر دراسة في أصوات المد العربية: ٥٥.

(٢١) دراسات في فقه اللغة: ٢١٢.

(٢٢) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وقوانينه: ٣٠.

(٢٣) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وقوانينه: ٣٣.

(٢٤) دراسة الصوت اللغوي: ٣٨٤.

(٢٥) المصدر نفسه: ٣٨٥.

(٢٦) ينظر: الصحابي: ٥٦.

(٢٧) ينظر: الإبدال لأبي الطيب: ٢/ ٣١٨.

(٢٨) ينظر: الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي: ٤٥.

(٢٩) ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٣-٤٣٦.

(٣٠) المصدر نفسه: والصفحات نفسها.

(٣١) ينظر: تاج العروس: ٢٢/١.

(٣٢) ينظر: الكتاب: ٤٣٣-٤٣٦.

(٣٣) المصدر نفسه والصفحات نفسها.

(٣٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٥/ ٦٨٧.

(٣٥) ينظر: اللسان: ٦٩/١٩.

(٣٦) خزانة الأدب: ٢٢٩/١١.

(٣٧) اللهجات العربية في التراث: ٥٠٥.

(٣٨) ينظر: المصدر نفسه: ٥٠٧.

(٣٩) ينظر: الكتاب: ٤٣٣-٤٣٦.

(٤٠) المصدر نفسه والصفحات نفسها.

(٤١) المصدر نفسه والصفحات نفسها.

(٤٢) المصدر نفسه والصفحات نفسها.

(٤٣) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وقوانينه: ١١٧.

(٤٤) ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٣-٤٣٦.

(٤٥) ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٣-٤٣٦.

(٤٦) المصدر نفسه: ٤٣٢.

(٤٧) ينظر: الإبدال لأبي الطيب: ٢/ ٣٥٣.

(٤٨) ينظر: الكتاب: ٤٣٢/٤.

(٤٩) دراسات في لهجة شرق الجزيرة العربية:٨٥.

(٥٠) المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(٥١) ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٣-٤٣٦.

(٥٢) المصدر نفسه والصفحات نفسها.

(٥٣) المصدر نفسه والصفحات نفسها.

(٥٤) ينظر الكتاب: ٤/ ٤٣٣-٤٣٦.

(٥٥) المصدر نفسه والصفحة نفسها.